



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التوحيد والحديث والفقہ

للمصف الأول

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

مراكز تعليم الكبار

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيَّاع

طبعة ١٤٣٩-١٤٤٠هـ

٢٠١٨-٢٠١٩م

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

التوحيد والحديث والفقہ للصف الأول : الفصل الدراسي الأول (كتاب الطالب
- مراكز تعليم الكبار) / وزارة التعليم . - الرياض ، ١٤٣٥ هـ .
١١٨ ص ؛ ٢١x٢٧ سم

ردمك : ١ - ٣٩٣ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - الثقافة الإسلامية ٢ - تعليم الكبار - السعودية أ - العنوان

١٤٣٥ / ٢٧٥٥

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع : ١٤٣٥ / ٢٧٥٥

ردمك : ١ - ٣٩٣ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بعقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين،
أما بعد:

أخي الطالب:

نضع بين يديك كتاب مادة التوحيد والحديث والفقہ للصف الأول - الفصل الدراسي الأول -
بمراكز تعليم الكبار بعد تعديله ومواءمته مع كتب المرحلة الابتدائية في التعليم العام التي
ألفت ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج.

وقد روعي في تطوير الكتاب ومواءمته أن يكون الخطاب موجهاً إليك، فأنت المستفيد الأول
من الكتاب؛ لذا فإن لغة الكتاب ستتيح لك - بإذن الله - أن تكون طالباً نشيطاً داخل الصف،
فتشارك في الدرس بفعالية، وروح متوثبة، مُطبّقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة،
ومشاركاً في حل النشاطات، والتمارين التي تزيدك علماً وفهماً، واستيعاباً للدرس، وتنمي لديك
المهارات المتنوعة.

كما نأمل أن تستفيد من الكتاب في تعلم معلومات جديدة، وأن تكون متعاوناً مع زملائك
الطلاب في إثراء المادة ونفع الآخرين. ولا نريدك أن تكتفي بقراءة الكتاب بل أن تكون مشاركاً
في الحوار متحدثاً ومستمعاً ومناقشاً ومجيباً، تستمع الكلام فتتبع أحسنه.

ويصاحب هذا الكتاب كتاب النشاط الذي هو متمم لكتاب الطالب ومكمل له.

والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة لخير
عظيم ترى أثره في حياتك ووطنك وأمتك.

نفع الله بك وحفظك من كل مكروه وسدد خطاك وبارك في جهدك ورزقك العلم النافع والعمل
الصالح.



الفهرس

		أولاً : التوحيد
	الوحدة الأولى	الأصول الثلاثة التي يجب على العبد معرفتها
١٢	الدرس الأول	الأصول الثلاثة التي يجب على العبد معرفتها
١٥	الدرس الثاني	دليل الأصول الثلاثة
	الوحدة الثانية	دلائل توحيد الربوبية
١٨	الدرس الأول	الأصل الأول : معرفة العبد ربه
٢٠	الدرس الثاني	أعرف ربي بآياته ومخلوقاته
	الوحدة الثالثة	الأصل الثاني: معرفة العبد دينه
٢٤	الدرس الأول	مراتب الدين
٢٦	الدرس الثاني	أركان الإسلام
	الوحدة الأولى	أسماء النبي ﷺ
٣٢	الدرس الأول	أسماء النبي ﷺ
	الوحدة الثانية	أوصاف النبي ﷺ الخلقية
٣٦	الدرس الأول	أوصاف النبي ﷺ (١)
٣٧	الدرس الثاني	أوصاف النبي ﷺ (٢)
	الوحدة الثالثة	زوجات النبي ﷺ وأولاده
٤٢	الدرس الأول	أم المؤمنين «خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا»
٤٥	الدرس الثاني	أم المؤمنين «عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا»
٤٨	الدرس الثالث	أم المؤمنين «حفصة بنت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهَا»
٥١	الدرس الرابع	أولاد النبي ﷺ
	الوحدة الرابعة	هدي النبي ﷺ في اللباس
٥٤	الدرس الأول	صفة لباس النبي ﷺ

أولاً : التوحيد

ثانياً : الحديث

	الوحدة الخامسة	هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي النِّظَافَةِ وَالطَّيِّبِ
٦٠	الدرس الأول	اهتمام النبي ﷺ بالنظافة
٦٣	الدرس الثاني	طيب رائحة النبي ﷺ
	الوحدة الأولى	آداب قضاء الحاجة
٧٠	الدرس الأول	آداب قضاء الحاجة (١).
٧٢	الدرس الثاني	آداب قضاء الحاجة (٢).
٧٥	الدرس الثالث	آداب قضاء الحاجة (٣).
	الوحدة الثانية	أقسام المياه
٨٠	الدرس الأول	نعمة الماء والماء الطهور
٨٤	الدرس الثاني	الماء النجس
	الوحدة الثالثة	الوضوء والطهارة
٨٨	الدرس الأول	فضل الطهارة والوضوء
٩١	الدرس الثاني	فروض الوضوء
٩٥	الدرس الثالث	سنن الوضوء
٩٩	الدرس الرابع	نواقض الوضوء
	الوحدة الرابعة	الغسل
١٠٢	الدرس الأول	تعريفه وموجباته
١٠٣	الدرس الثاني	الأغسال المستحبة
١٠٤	الدرس الثالث	صفة الغسل
	الوحدة الخامسة	التيمم
١٠٨	الدرس الأول	التيمم
١١٠	الدرس الثاني	مبطلات التيمم
	الوحدة السادسة	المسح على الخفين والجوربين والجبيرة
١١٢	الدرس الأول	الخف والجورب والحوائل
١١٤	الدرس الثاني	مدة المسح ومبطلاته

التوحيد





الوحدة الأولى

الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْعَبْدِ مَعْرِفَتُهَا

دروس الوحدة

- الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْعَبْدِ مَعْرِفَتُهَا.
- دَلِيلُ الأُصُولِ الثَّلَاثَةِ

تمهيد

قال أبو محمد: سَمِعْتُ فِي إِذَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هَذَا الذِّكْرَ: «رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا»^(١)، فَمَتَى نَقُولُهُ؟

قال المعلم: هَذَا مِنَ الأَذْكَارِ الَّتِي يَقُولُهَا الْمُسْلِمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الصَّبَاحِ وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْمَسَاءِ. وَاعْلَمُوا أَنَّ الأَصُولَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْعَبْدِ مَعْرِفَتُهَا مَوْجُودَةٌ فِي هَذَا الذِّكْرِ.

قال أبو محمد: الأَصُولُ الثَّلَاثَةُ مَا الأَصُولُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْعَبْدِ مَعْرِفَتُهَا؟

قال المعلم: هَذَا مَا سَنَأْخُذُهُ فِي دَرَسِنَا هَذَا.

الأصول الثلاثة

١. مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ.

٢. مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينَهُ.

٣. مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ نَبِيِّهِ ﷺ.



(١) أخرجه أبو داود (٥٠٤٧) والنسائي (٢/٦) وأحمد (٣٥٤/٢)، وابن ماجه (٢٨٧٠).



أرتب الأُصولَ الثلاثةَ كما درستها بكتابة الأرقام في الدوائر تحتها.

مَعْرِفَةُ
العَبْدِ دِينَهُ

مَعْرِفَةُ العَبْدِ
نَبِيِّهِ ﷺ

مَعْرِفَةُ
العَبْدِ رَبِّهِ

التقويم



س١ أكمّل الفراغات التالية :

الأصل الأول من الأصول الثلاثة :

● معرفة العبد

الأصل الثاني من الأصول الثلاثة :

● معرفة العبد

الأصل الثالث من الأصول الثلاثة :

● معرفة العبد

س٢ أرقم الجمل في الحقل (ب) مع ما يناسبها في الحقل (أ) :

ب	أ
● معرفة العبد ربه	١ ● معرفة صفة الصلاة
● معرفة العبد دينه	٢ ● معرفة أسماء الله الحسنى
● معرفة العبد نبيه ﷺ	٣ ● معرفة سيرة النبي ﷺ

تمهيد



المُعَلِّمُ : تَعَلَّمْنَا فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ الْأُصُولَ
الثَّلَاثَةَ وَقُلْنَا : إِنَّهَا

١ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ

٢ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ

٣ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ

المُعَلِّمُ : مَا الدَّلِيلُ عَلَى الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ؟

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا »^(١).



التقويم

سأ أصلُ بَيْنَ الدَّوَائِرِ والمُرْبَعَاتِ :

ذاقَ طَعْمَ الإِيْمَانِ مَنْ رَضِيَ ..

دِينًا

نَبِيًّا

رَبًّا

بِاللَّهِ

بِالإِسْلَامِ

بِمُحَمَّدٍ ﷺ



الوحدة الثانية

دلائل توحيد الربوبية

دروس الوحدة

- الأصل الأول : معرفة العبد ربه.
- أعرف ربي بآياته ومخلوقاته.

تمهيد



المُعَلِّمُ : مَنْ الَّذِي خَلَقَنَا ؟

الطَّالِبُ :

المُعَلِّمُ : مَنْ الَّذِي رَزَقَنَا ؟

الطَّالِبُ :

المُعَلِّمُ : مَنْ رَبُّكَ ؟

رَبِّي اللَّهُ .

فَهُوَ الْخَالِقُ الَّذِي خَلَقَنِي .

وَهُوَ الرَّزَّاقُ الَّذِي رَزَقَنِي بِأَنْوَاعِ النُّعْمِ .

وَهُوَ الْمَالِكُ لِلْكَوْنِ كُلِّهِ ، وَنَحْنُ عِبِيدُ لَهُ سُبْحَانَهُ .

فَهُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾^(١) .



أضِعْ علامة (✓) تحت الاختيار الصحيح.

الأصلُ الأوَّلُ هوَ :



التقويم

س١ ما الأصل الأول من الأصول الثلاثة؟

س٢ أَعِدُّ ثَلَاثَةً مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى:

- ١
- ٢
- ٣

تمهيد



أذْكَرُ مَعَ زُمَلَائِي بَعْضَ آيَاتِ اللَّهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فِي الْجَدْوَلِ التَّالِيِ :

فِي النَّهَارِ	فِي اللَّيْلِ

أَعْرِفُ رَبِّي بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَشْجَارِ
وغيرها. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا
لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (٣٧) (١).



فِي الصُّورَةِ عَدَدٌ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ أُسْتَخْرَجُ ثَلَاثَةٌ

مِنْهَا :

- ١
- ٢
- ٣

التقويم



س أكمّل الفراغات التالية:

● أَعْرِفُ رَبِّي بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ كَاللَّيْلِ وَ..... وَ..... وَالْقَمَرِ
وَ..... وَالْأَشْجَارِ وَغَيْرِهَا.

● الدَّلِيلُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾



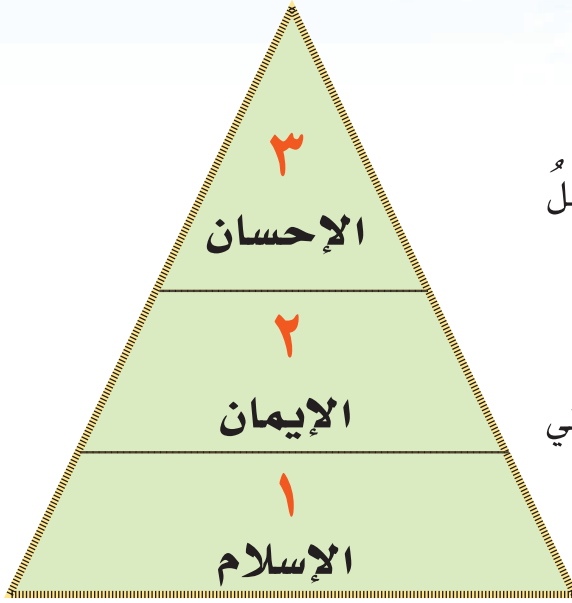


الوحدة الثالثة

الأصل الثاني: معرفة العبد دينه

دروس الوحدة

- مراتب الدين.
- أركان الإسلام.



تمهيد

المُعَلِّمُ: عرفت الأصول الثلاثة فما هو الأصل

الثاني؟

الطالب:

المُعَلِّمُ: هناك مراتب للدين سنأخذها في

هذا الدرس.

■ المَرْتَبَةُ الأُولَى الإسلام

وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ وَالشَّهَادَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ بِالرَّسَالَةِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ.

■ المَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ الإِيمَانُ

وَهُوَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

■ المَرْتَبَةُ الثَّلَاثَةُ الإِحْسَانُ

وَهُوَ أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّنا نَرَاهُ فَإِنْ لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَانَا.



أَصِلْ كُلَّ مَرْتَبَةٍ مِنْ مَرَاتِبِ الدِّينِ بِرَقْمِهَا :

الإِحْسَانُ

٢

الإِسْلَامُ

٣

الإِيْمَانُ

١



س ما أعلى مرتبة من مراتب الدين؟

س ما معنى مرتبة الإيمان؟

س ما معنى الإحسان؟

تمهيد



المُعَلِّمُ: مَا الْمَرْتَبَةُ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِ الدِّينِ؟

..... **الطَّالِبُ:**

المُعَلِّمُ: كَمْ أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ؟

..... **الطَّالِبُ:**

المُعَلِّمُ: مَا أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ؟

أركان الإسلام

٥

حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ
الْحَرَامِ

٤

صَوْمُ رَمَضَانَ

٣

إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ

٢

إِقَامُ الصَّلَاةِ

١

شَهَادَةُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ

معنى لا إله إلا الله

هو إفراد الله وحده بالعبادة، والبراءة من كل معبود سواه.

الإله:

هو المعبود المطاع الذي تحبه القلوب وتخضع له، وتخافه وترجوه.

فالجمله « لا إله » تنفي جميع ما يعبد من دون الله.

والجمله « إلا الله » تثبت العبادة له وحده لا شريك له.

معنى شهادة أن محمداً رسول الله

طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، وترك ما نهى عنه وزجر، وألا يعبد الله إلا بما شرع.

وأن يعظم أمره ونهيه وأن يقدم قوله بعد قول الله على كل قول.

نشاط ١

أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُهُ :

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ

.....	٣	٢
حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ	صَوْمُ رَمَضَانَ	شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

التقويم



س١ مَا أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ؟

١

٢

٣

٤

٥

س٢ مَا مَعْنَى «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»؟

.....
.....

س٣ مَا مَعْنَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ؟

.....

الحديث





الوحدة الأولى

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

دروس الوحدة

● أسماء النبي ﷺ

تمهيد

أدرس مادة الحديث والسيرة، فالحديث: هو أقوال النبي ﷺ وأفعاله وما أقرَّ عليه أصحابه.
والسيرة: هي حياته ﷺ وصفاته.
فمن هو النبي ﷺ؟



أَتَعْرِفُ عَلَى أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

● مَا الْإِسْمُ الَّذِي اشْتَهَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعُرِفَ بِهِ؟

اسمه:

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ أَمْنَةُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَرْسَلَتْ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ، فَآتَى إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ وَدَخَلَ بِهِ الْكَعْبَةَ، وَقَامَ يَدْعُو اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا.

● وَلِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ أَسْمَاءٌ أُخْرَى

منها: أَحْمَدُ.

فَقَدْ بَشَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِنَبِيِّ اسْمُهُ أَحْمَدُ؛ يَعْنِي نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ

مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (١).

وَكَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُعْرَفُ عِنْدَ قَوْمِهِ - قُرَيْشٍ - بِالْأَمِينِ.

لماذا كانت قريش تُلَقَّبُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْأَمِينِ؟



تعلمت أن

من أسماء النبي ﷺ وألقابه

الأمين: لقبته به
قبيلة قريش.

أحمد: بشر به
عيسى عليه السلام.

محمد: سمَّاه به
جده عبد المطلب.

معاني أسماء النبي ﷺ ولقبه

الأمين

الذي يؤدي الأمانة
ويحافظ عليها.

أحمد

الذي يُكثَرُ من
حمدِ الله.

محمد

الذي يُحَمَدُ عَلَى
أَعْمَالِهِ وَصِفَاتِهِ
وَيُمدَحُ بِهَا.

التقويم



س٦ أكتب أسماء النبي ﷺ التي تعلمتها :

--	--	--

س٧ أكتب نسب النبي ﷺ

اسم جده	اسم أبيه	اسمه

س٨ أُميِّزُ من سَمَى النبي ﷺ محمداً بوضع علامة (✓) أمامه:

- () • أبوه عبدُ الله.
- () • أمه آمنَةُ.
- () • جده عبدُ المطلب.

الوحدة الثانية

أوصاف النبي ﷺ الخلقية

دروس الوحدة

- أوصاف النبي ﷺ (١)
- أوصاف النبي ﷺ (٢)

تمهيد

أحبُّ النبيَّ مُحَمَّدًا ﷺ، وَقَدْ تَعَرَّفْتُ عَلَى أَسْمَائِهِ ﷺ، وَأَتَمَنَّى لَوْ كُنْتُ رَأَيْتَهُ، فَمَا أَوْصَافُهُ ﷺ؟

أوصاف النبي ﷺ

● ما لَوْنُ بَشْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرَبًا بِحُمْرَةِ.

● هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ طَوِيلًا أَمْ قَصِيرًا؟

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ.

● مَا أَوْصَافُ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ؟

النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كَانَ وَجْهُهُ أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِحُمْرَةِ، يُشْبِهُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي نُورِهِ وَجَمَالِهِ.

كَانَ شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَهُ لِحْيَةٌ كَثِيفَةٌ.

كَانَ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، وَإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَتَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةً ذَهَبٍ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ تَبَسُّمًا.

مَنْ رَأَى وَجْهَهُ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَكْذِبُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ

جِئْتُ فِي النَّاسِ لَأَنْظُرَ وَجْهَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ» (١).

(١) أخرجه الترمذي، برقم: (٢٤٨٥)، وابن ماجه، برقم: (١٣٣٤).

تمهيد

صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ هُمُ الَّذِينَ لَقَوْهُ وَأَمَنُوا بِهِ وَمَاتُوا عَلَى الْإِيمَانِ، وَقَدْ وَصَفُوا لَنَا النَّبِيَّ ﷺ كَمَا شَاهَدُوهُ، فَلْنَقْرَأْ حَدِيثَ الْبِرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ:

أتعرف على أوصاف النبي ﷺ

عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ»^(١).

● كيف وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النبي ﷺ في هذا الحديث؟

● وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:

● تقدم لنا من صفات وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ:

٢

١

● وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِسْمَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا، فَأَعْضَاءُ جِسْمِهِ مُتَنَاسِبَةٌ.

● وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٤٩)، ومسلم برقم: (٢٣٤٧).

أَتَعْرِفُ عَلَى مَعْنَى الطَّوِيلِ الْبَائِنِ

معنى كلمة **البائِن** أي زائد الطول، فيكون معنى كلام البراءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ طَوِيلًا زَائِدًا الطُّولِ وَلَا قَصِيرًا.

أَتَعْرِفُ عَلَى الْبِرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

اسمه: البراءُ بْنُ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، هو صحابيٌّ وأبوه صحابيٌّ أيضًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.
حُبُّهُ لِلْعِلْمِ: كان البراءُ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ فَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣٠٥) حَدِيثًا.
شَجَاعَتُهُ: شَارَكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي (١٥) غَزْوَةً، وَكَانَ شُجَاعًا مُنْذُ صِغَرِهِ، أَرَادَ الْمُشَارَكَةَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصِغَرِ سِنِّهِ.

تَعَلَّمْتَ أَنْ

- النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا.
- الْبِرَاءُ بْنُ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ شُجَاعًا.

التقويم



س١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ- روى البراءُ بنُ عازبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حديثاً.

ب- لم يكن النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالطويل البائن، معنى البائن:

س٢ أُميِّز صفاتِ البراءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بوضع علامة (✓) أمامها:

أ- الشجاعة () ب- الشدة () ت- حب العلم () ث- حب الصيد ()

س٣ أضع الرقم في العمود (ب) بما يُناسبُه من العمود (أ) فيما يأتي:

ب	أ
١٥ غزوةً <input type="radio"/>	
الوجه <input type="radio"/>	١ كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ متناسباً
غزوة أحد <input type="radio"/>	٢ شارك البراءُ بنُ عازبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا في
زائد الطول <input type="radio"/>	٣ وصف البراءُ بنُ عازبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأنه
الأعضاء <input type="radio"/>	٤ كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنَ
معتدل الطول <input type="radio"/>	



الوحدة الثالثة

زوجات النبي ﷺ وأولاده

دروس الوحدة

- أم المؤمنين «خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا» .
- أم المؤمنين «عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا» .
- أم المؤمنين «حفصة بنت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهَا» .
- أولاد النبي ﷺ .

تمهيد

تزوج النبي ﷺ إحدى عشرة زوجة، ومن أشهر زوجاته: خديجة بنت خويلد، وعائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ.
فمن هي خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟

أتعرف على خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

نسبها: خديجة بنت خويلد الأسيدي أول زوجة للنبي ﷺ.
صفاتهما: كانت مشهورةً بالعقل والحُلق الحسن والعفاف، وتسمى عند قومها بـ (الطاهرة)، وكانت امرأة غنية ذات مال.

زواجها من النبي ﷺ

- سمعت بأخلاق النبي ﷺ وأمانته فأرسلته بتجارته إلى الشام.
- ربح النبي ﷺ ربحاً كثيراً، وعرفت خديجة المزيد من أخلاقه، فرغبت في الزواج منه.
- ذهب النبي ﷺ مع عمه أبي طالب وخطبها له من أبيها.
- كان عمر النبي ﷺ حينما تزوج بها خمساً وعشرين سنة، وكان عمرها أربعين سنةً.

فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- هي أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء.
- ساعدت الرسول ﷺ في الدعوة برأيها وجهدِها ومالها، ووفّرت له الهدوءَ والطمأنينةَ في البيت.
- بشرها النبي ﷺ « بيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب »^(١).

وفاتها

- توفيت في مكة في السنة العاشرة من البعثة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

لماذا رغبت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في الزواج من النبي ﷺ ؟



تعلمت أن

- خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زوجة النبي ﷺ، وأنها من آمن به.
- خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ذات أخلاقٍ حسنةٍ وعقلٍ راجحٍ، وقد أسهمت في الدعوة للإسلام.

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٨١٩)، ومسلم، برقم: (٢٤٣٢). القَصْبُ: اللؤلؤ المجوف، والصَّخْبُ: الإزعاج، والنَّصْبُ: التعب.

التقويم



س١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ- كانت خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مشهورةً بـ:

١- الطول () ٢- الخلق الحسن () ٣- الشعر ()

ب- بَشَّرَ النَّبِيُّ ﷺ خديجةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بيت في الجنة ليس فيه:

١- أحد () ٢- شجر () ٣- صخب ولا نصب ()

س٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ- عمَل الرسول ﷺ عند خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قبل أن يتزوجها في

ب- كان عُمرُ خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عندما تزوجها النبي ﷺ

س٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

أ- خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا هي ثاني امرأة تزوجها النبي ﷺ . ()

ب- عُمر النبي ﷺ حين تزوج خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا خمساً وعشرين سنة . ()

ت- كانت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تسمى (الطاهرة) . ()

تمهيد

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: «عَائِشَةُ» (١).

فمن هي هذه الحبيبة؟

أَتَعْرِفُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

نسبها: عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما .
ولدت بعد البعثة في بيت مسلم .
صفاتنا: كانت مشهورةً بالذكاء وقوة الحفظ .

زواجها من النبي ﷺ

حَزَنَ الرَّسُولُ ﷺ وَتَأَثَّرَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَرَأَتْهُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتْهُ:
هَلْ مَا يَظْهَرُ عَلَيْكَ مِنَ التَّعَبِ بِسَبَبِ فَقْدِ خَدِيجَةَ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجَلُ .

فَقَالَتْ خَوْلَةُ: أَلَا تَتَزَوَّجُ؟

فَقَالَ ﷺ: مَنْ؟

قَالَتْ خَوْلَةُ: عَائِشَةُ بِنْتُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ لَكَ، فَوَافَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْيِهَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَخْطُبَ
لَهُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٢٦٦٢)، ومسلم، برقم: (٢٢٨٤).

ذهبت خولة بنت حَكِيم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إلى بيت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقابلت أمَّ رُومَانَ والدة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وبشَّرتها أن الخير والبركة حَلَّتْ بهم؛ لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ابنتها عائشة، ففرحت أمُّ رومان بذلك، ولما جاء أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أخبرته زوجته بهذا الخبر ففرح أشدَّ الفرح، وذهب ليخبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالموافقة (١).



فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- هي أفقه النساء وأكثر الصحابيَّات روايةً للحديث.
- توفي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حُجْرَتِهَا ودُفِنَ فيها.

وفاتها

- توفيت بالمدينة، سنة سبع وخمسين من الهجرة رضي الله عنها وعن أبيها .

لماذا كانت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أفقه النساء ؟



(١) طبقات ابن سعد: ٥٧/٨.

تعلمت أن

- عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زوجة أفضل الرسل عليه الصلاة والسلام، وابنة أفضل هذه الأمة بعد نبيها.
- عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا نشأت في بيت مسلم.
- عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عالمة جليلة استفاد الناس من علمها.



س أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب:

- أ - تزوج النبي ﷺ عائشة بعد وفاة ، وقد خطبتها له
- ب - عائشة عالمة جليلة لأنها كانت فاستفاد من علمها.

س أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

- أ- توفيت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سنة:
- ١- (٧٥) هجرية () ٢- (٦٥) هجرية () ٣- (٥٧) هجرية ()
- ب- اشتهرت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ب:
- ١- المال () ٢- الذكاء والحفظ () ٣- كثرة الولد ()
- ت- توفيت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في:
- ١- مكة () ٢- المدينة () ٣- الطائف ()

أَتَعْرِفُ عَلَى حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

نسبها: حفصة بنتُ عمرَ بنِ الخطاب، وأمها زينبُ بنتُ مِظْعُونِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
تزوجها حُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَكَّةَ وَهُمَا مُسْلِمَانِ.
هاجرت مع زوجها إلى المدينة.
استشهد زوجها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.
صفاتُها: كانت عابدةً ، صَوَّامَةً ، قَوَّامَةً لِلَّيْلِ.

زَوَّجَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- بعد استشهاد زوج حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ، لَمْ يَرْضَ عُمَرُ الْفَارُوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَبْقَى ابْنَتُهُ بِلاَ زَوْجٍ، فَبَحِثَ لَهَا عَنْ زَوْجٍ صَالِحٍ.
- كان عثمانُ بنُ عفانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ تَوَفَّيَتْ زَوْجَتَهُ رُقَيْيَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ؟ وَلَكِنْ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَابَهُ بِعَدَمِ الرِّغْبَةِ فِي الزَّوْجِ الْآنِ.
- فذَهَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ؟ فَسَكَتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ.
- بعد أيام قليلة خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ، فَفَرِحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ، وَعَرَفَ لِمَاذَا سَكَتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَيْثُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَذْكُرُ حَفْصَةَ، فَلَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- نَمَّ الزَّوْجُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- كانت مجتهدةً في العبادة، أثنى عليها جبريل عَلَيْهِ السَّلَام عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «إنها صَوَّامة قَوَّامة»^(١).
- أنها زوجة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجنة.
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وفاتها

- توفيت بالمدينة سنة خمسٍ وأربعين من الهجرة رضي الله عنها وعن أبيها.

لماذا عرض عمر على أبي بكر وعثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا الزواج من حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ؟



تعلمت أن

- حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا نشأت في بيت مسلم ونالت شرف الهجرة.
- حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كانت مجتهدةً في العبادة، وبخاصة في الصيام وصلاة الليل.

(١) أخرجه البزار: ٢٢٧/٤، والطبراني في المعجم الكبير: ١٨/٢٢، ٣٦٥/١٨.

التقويم



سؤال أختارُ الإجابة الصحيحة:

أ- تزوج الرسول ﷺ حفصة رضي عنها إكراماً لـ:

- ١- والدها عمر رضي عنه. ()
- ٢- خالها عثمان بن مظعون. ()
- ٣- أخيها عبد الله بن عمر رضي عنهما. ()

ب- اشتهرت حفصة رضي عنها بـ:

- ١- الصدقة والقيام ()
 - ٢- الصيام والقيام ()
 - ٣- الحج والقيام ()
- ت- توفيت حفصة رضي عنها سنة:

- ١- ٤٣ هـ ()
- ٢- ٤٤ هـ ()
- ٣- ٤٥ هـ ()

ث- زوج حفصة رضي عنها قبل أن تتزوج من رسول الله ﷺ:

- ١- عبد الله بن حذافة رضي عنه. ()
- ٢- حذيفة بن اليمان رضي عنه. ()
- ٣- حنيس بن حذافة رضي عنه. ()

تمهيد

درس أبوخالد التشهد الثاني، وتعلم صيغة الصلاة على النبي ﷺ،
وبعدما حفظ ذلك تساءل: نحن نصلي على محمد وعلى آل محمد
فمن هم آل محمد ﷺ؟

أتعرف على أولاد النبي ﷺ

● سأل أبوخالد معلمه عن آل محمد ﷺ ودار بينهما الحوار التالي:

أبوخالد: تعلمت يا أستاذ الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الثاني، وفيه الصلاة على آل محمد،
فمن هم آل محمد ﷺ؟

المعلم: أحسنت يا أبا خالد سؤال جيد، وجميل أن يسأل الطالب عما أشكل عليه، آل محمد
هم: أبناء وبنات النبي ﷺ، وزوجاته، والمؤمنون من أحفاده وأعمامه وأبنائهم.

أبوخالد: وكم أولاد النبي ﷺ يا معلمي؟

المعلم: للنبي ﷺ ثلاثة أبناء وأربع بنات.

أبوخالد: هلاً ذكرت لي يا معلمي أسماءهم فأنا في شوق لمعرفة ذلك.

المعلم: الأبناء هم: القاسم وعبد الله وإبراهيم رضي عنهم، والبنات هن: زينب ورقية وأم كلثوم
وفاطمة رضي عنهن.

أبوخالد: من أي زوجاته ولد له ﷺ؟

المعلم: أحسنت مرة أخرى يا أبا خالد، أمهم جميعاً خديجة رضي عنها، إلا إبراهيم فأمه هي
مارية القبطية رضي عنها.

أبوخالد: أَتَسْمَحُ لِي يَا مَعْلَمِي بِسُؤَالٍ آخَرَ؟

المعلم: تفضل، اسأل عما تُريد.

أبوخالد: كيف كانت مُعاملة النبي ﷺ لأولاده؟

المعلم: كان ﷺ رَحِيمًا بِأَوْلَادِهِ وَمُحِبًّا لَهُمْ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمَ مُسْتَرَضِعًا فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ فَيَأْخُذُهُ فَيَقْبَلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ». (١)

قال أبو قتادة الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسٌ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بِنْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَهَا. (٢)

وكانت ابنته فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ. (٣)

لماذا ينبغي لنا أن نتعرف على أولاد النبي ﷺ؟



(١) أخرجه البخاري، برقم: (٢٣١٦)، ومسلم، برقم: (١٢٠٣).
(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٦٥٠)، ومسلم، برقم: (٥٤٣).
(٣) أخرجه الترمذي، برقم: (٣٨٧٢)، وأبو داود، برقم: (٥٢١٧).

الوحدة الرابعة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي اللِّبَاسِ

دروس الوحدة

- صِفَةُ لِبَاسِ النَّبِيِّ ﷺ .
- كَيْفِيَّةُ لُبْسِ النَّبِيِّ ﷺ .

اَكْتُبْ أوصافَ اللباسِ الذي أَحَبُّ أنْ ألبسه:

تمهيد

وأنا أَحَبُّ النَّبِيِّ ﷺ فما أوصافُ لباسِهِ ﷺ؟

أَتَعَرَّفُ على أوصافِ لباسِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

● ما أوصافُ لباسِهِ ﷺ؟

لباسِهِ ﷺ عدَّةٌ صفاتٍ من أبرزها:

أولاً: النظافة، فكان ﷺ يُحِبُّ النظافةَ، وكانت ثيابه نظيفةً، وكان يأمر أصحابه بذلك خاصة، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: **أتانا رسولُ الله ﷺ زائراً في منزلنا، فرأى رجلاً عليه ثيابٌ وَسَخَةٌ، فقال: أما كان يجد هذا ما يَغْسِلُ به ثوبه** (1).

ثانياً: التواضع، فقد كان ﷺ متواضعاً في لباسه، يلبس ما تيسر من الثياب، فلبس الغليظ من الثياب ولبس القطن ولبس الصوف، ونهى عن ألبسة الشهرة، وما فيه شبهة بلباس النساء، وما فيه شبهة بلباس الكفار، وما يدلُّ على الكبر والغرور.

● **ومما يدلُّ على تواضعه ﷺ:**

لبسه ﷺ الغليظ والخشن من الثياب، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **كُنْتُ أَمْشِي مَعَ**

(1) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٤٨٣).

رسول الله ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ غَلِيظٌ، فجاء رجل فسحب ثوبه بِشِدَّةٍ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى كَتِفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَثَرَ بِهَا الثَّوْبَ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَرَّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَقَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمَالٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. (١)



● ما الألوان التي كان يفضلها ﷺ في لباسه؟

اللون الأبيض: وهو من أفضل الثياب، وكان ﷺ يلبس البياض ويحضُّ على لباسه ويأمر بتكفين الأموات فيه. (٢)

اللون الأخضر: فقد كان أحبَّ الثياب إلى النبي ﷺ الحَبْرَة، وهي: ثوبٌ من قطنٍ مَخْطَطٍ، وقد غُطِّيَ بِهَا النبيُّ ﷺ عند وفاته. (٣)

علام يدلُّ ضحك النبي ﷺ حينما سحب الأعرابيُّ ثوبه ﷺ؟



(١) أخرجه البخاري، برقم: (٥٨٢٩)، ومسلم، برقم: (١٠٥٧).

(٢) أخرجه الترمذي، برقم: (٩٩٤)، وأبو داود، برقم: (٢٨٧٨).

(٣) أخرجه البخاري، برقم: (٥٨٢١)، ومسلم، برقم: (٢٠٧٩).

أَتَعْرِفُ عَلَى كَيْفِيَّةِ لِبْسِ النَّبِيِّ ﷺ؟



● بماذا كان يبدأ النبي ﷺ إذا لبس ثوبه؟

كان ﷺ إذا لبس ثوبه بدأ بِشِقِّهِ الأيمن.
وإذا خلع ثوبه بدأ بِشِقِّهِ الأيسر.

● بماذا كان يبدأ النبي ﷺ إذا لبس نَعْلَهُ؟

كان ﷺ إذا لبس نعله بدأ بِرِجْلِهِ الأيمنى.
وإذا خلع نعله بدأ بِرِجْلِهِ الأيسرى.

ونهى أن يلبس الرجلُ نعلًا في إحدى قدميه دون الأخرى.

أحفظ هذا الدعاء

● بماذا يدعو إذا لبس ثوبًا جديدًا؟

كان إذا لبس ثوبًا جديدًا قال: «اللَّهُمَّ لك الحمد أنت كسوتيه، أسألك خَيْرَهُ

وَخَيْرَ ما صُنِعَ له، وأعوذ بك من شَرِّهِ وَشَرِّ ما صُنِعَ له»^(١).

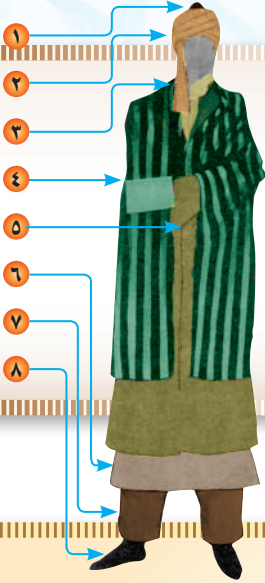
تعلّمت أن

● من أوصاف لباس النبي ﷺ النظافة وأن من صفاته التواضع.

● النبي ﷺ كان يفضّل اللون الأبيض واللون الأخضر.

(١) أخرجه الترمذي، برقم: (١٧٦٧)، وأبوداود، برقم: (٤٠٢٠).

معلومات إثرائية



من ألبسة الرجال في عهد النبي ﷺ .

(١) قلنسوة. (٢) عمامة. (٣) عذبة.

(٤) بردة مقلمة (شملة). (٥) جبّة.

(٦) قميص. (٧) سراويل. (٨) خفّ.

التقويم

س١ أذكر صفتين من أوصاف لباس النبي ﷺ .

١

٢

س٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ- لبس الحرير محرم على:

٣- الرجال ()

٢- النساء ()

١- الرجال والنساء ()

ب- لون اللباس الذي يكفن فيه الأموات:

٣- أحمر ()

٢- أخضر ()

١- أبيض ()

س٣ أذكر مثالا على ما يلي:

أ- تواضع النبي ﷺ في لباسه.

.....

ب - عنايته ﷺ بنظافة الملابس.

.....



الوحدة الخامسة

هَدْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّظَافَةِ وَالطَّيِّبِ

دروس الوحدة

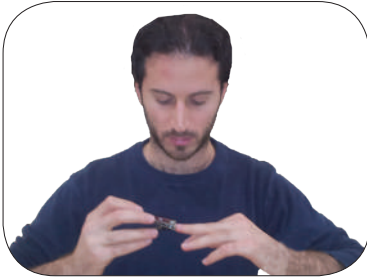
- اهتمام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالنظافة .
- طيب رائحة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

اهتم الإسلام بالنظافة، وشرع لأجل ذلك كثيرًا من الأحكام مثل:
الوضوء
فكيف كان اهتمامه ﷺ بالنظافة.

تمهيد

أتعرف على عناية النبي ﷺ بالنظافة

■ عرّف عليه الصلاة والسلام بعنانيته واهتمامه بالنظافة، وحرصه عليها ومن ذلك:



نظافة جسده: كان ﷺ يغتسل وكان يأمر بالاغتسال، وبخاصة يوم الجمعة؛ لأنه عيد الأسبوع، وكان يأمر بتقليم الأظافر.
نظافة ثوبه: فقد كان ثوبه ونعله نظيفًا وحسنًا، وكان يأمر أصحابه بنظافة الثياب،



نظافة فمه ويديه بعد الأكل: كان ﷺ يعتني بنظافة فمه، فكان يغسل فمه بعد الأكل وبعد شرب ما له أثر على الأسنان ورائحة الفم، مثل اللبن، فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ «شرب لبنًا فمضمض وقال: إن له دسمًا»^(١).

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٢١١)، ومسلم برقم: (٣٥٨).



شجرة الأراك

نظافة أسنانه: أمر النبي ﷺ بالسواك وأكثر من استعماله وبخاصة عند: ١ الوضوء. ٢ الصلاة. ٣ قراءة القرآن. ٤ تغيير رائحة الفم. ٥ النوم. ٦ الاستيقاظ. ٧ دخول المنزل.

نظافة شعره: كان ﷺ يَنْظِفُ شَعْرَ رَأْسِهِ وَلَا يَتْرِكُهُ أَشْعَثَ مُتَفَرِّقًا، ورأى مرةً أحدَ أصحابه وقد تفرَّقَ شَعْرُهُ، فقال: «أما كان يجد هذا ما يُسَكِّنُ به شَعْرُهُ». (١)



لماذا كان النبي ﷺ يأمر بتقليم الأظافر؟



● النبي ﷺ كان يعتني بنظافة جسده وثوبه وفمه وأسنانه وشعره.

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٤٨٢).

التقويم



س١ أختارُ الإجابةَ الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي.

كان النبي ﷺ يبدأ عند دخول منزله بـ:

- ١ الطيب () ٢ السَّوَاكِ () ٣ غَسَلَ اليدين ()

س٢ أعلِّلْ لما يلي:

أ - كان النبي ﷺ يأمرُ بالاغتسال يومَ الجمعة.

.....

ب - يُسَنُّ غَسْلُ الفَمِ بعد شُرْبِ اللَّبَنِ.

.....

س٣ أبين كيف كان النبي ﷺ يعتني بشعر رأسه:

.....

س٤ أكتب ثلاثة من الأخطاء التي يقع فيها بعض الناس في أمور النظافة.

.....

.....

.....



ماذا تشاهد في الصورة؟

كيف تجد رائحة العطور؟

رائحة النبي ﷺ أفضل من رائحة العطور.

تمهيد

أَتَعَرَّفُ عَلَى طِيبِ رَائِحَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ



عُرِفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِطِيبِ رَائِحَتِهِ، حَتَّى أَنَّهُ لَوْ مَرَّ بِطَرِيقٍ لَعْرِفَ أَنَّهُ مَرَّ بِهِ مِنْ آثَارِ رَائِحَتِهِ الطَّيِّبَةِ.

قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّ فِي طَرِيقٍ مِنْ طَرُقِ الْمَدِينَةِ وَجَدَ مِنْهُ رَائِحَةَ الْمَسْكِ، فَيُقَالُ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» (١).

● طِيبُ رَائِحَةِ جَسَدِهِ وَعَرَقِهِ ﷺ:



يَقُولُ جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ وَلِدَانٌ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدِّي أَحَدَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي، قَالَ: فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ عَطَّارٍ. (٢) وَجُؤْنَةُ الْعَطَّارِ هِيَ: الْعُلْبَةُ الَّتِي يَضَعُ الْعَطَّارُ فِيهَا الْعَطُورَ.

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا شَمَمْتُ عَنَبْرًا قَطُّ وَلَا مَسْكَ وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (٣). وَالْمَسْكُ وَالْعَنْبَرُ مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الْعَطُورِ.

(١) أخرجه أبو يعلى والبخاري وصححه الحافظ ابن حجر: (فتح الباري ٦/٥٧٤-٥٧٣).

(٢) أخرجه مسلم، برقم: (٢٣٢٩).

(٣) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٦١)، ومسلم، برقم: (٢٣٣٠).

● اهتمامه ﷺ بالطيب

كانت هذه الرياح الطيبة صفةً عليه الصلاة والسلام وإن لم يستعمل طيبًا، ومع هذا فكان يستعمل الطيب في كثيرٍ من الأوقات، ليزداد طيب ريحه لملاقاة الملائكة وأخذ الوحي الكريم ومجالسة المسلمين.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت أطيّب رسول الله ﷺ بأطيب ما يجد»^(١).

● ذمّه للروائح الكريهة

من ذلك:

أنه كان ينهى مَنْ أكل الثوم أو البصل أن يحضُر إلى المسجد؛ لئلا يؤذي الملائكة والمصلين برائحته.

قدّم للنبي ﷺ قدرٌ فيه خضرات من بقول، فوجد لها ريحًا، فسأل، فأخبر بما فيها من البقول؛ فلم يأكل منه.^(٢)

تميّز النبي ﷺ عن بقية الناس بميزة في الرائحة، فما هي؟



تعلّمت أن

● الرسول ﷺ طيب الرائحة، وأنه كان يعتني بالطيب، ويحبُّ الروائح الطيبة.

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٥٩٢٢).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٨٥٥)، ومسلم، برقم: (٥٦٤).

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من عَرَضَ عليه ريحانٌ فلا يَرُدُّه؛ فإنه طَيِّبُ الرِّيحِ خَفِيفُ المَحْمَلِ». (١)

وروي عن أنسٍ أنه كان لا يَرُدُّ الطَّيِّبَ، وزعم أن النبي ﷺ كان لا يَرُدُّ الطَّيِّبَ. (٢)

التقويم

سأ أذكرُ موقفاً يبيِّنُ شِدَّةَ اهتمامِ النبي ﷺ بالطَّيِّبِ.

سأ أدلُّ على طيبِ رائحةِ جَسَدِ النبي ﷺ.

سأ أبينُ متى أسْتعملُ الطَّيِّبَ.

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٥٨٨٣).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٩٢٩).



الفقه





الوحدة الأولى

آدابُ قضاءِ الحاجةِ

دروس الوحدة

- آدابُ قضاءِ الحاجةِ (١).
- آدابُ قضاءِ الحاجةِ (٢).
- آدابُ قضاءِ الحاجةِ (٣).

تمهيد

الإِسْلَامُ دِينُ النَّظَافَةِ وَالطَّهَارَةِ
عَلَّمَنَا آدَابَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ
هَلْ تَعْرِفُ شَيْئًا مِنْهَا؟



● عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ «الْحَمَامِ» أَقُولُ:

«بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»^(١).

● الدخول إلى الخلاء (الحمام) يكون بالرجل اليسرى،
وَلَا أَتَكَلَّمُ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.

● بَعْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

نُنظِّفُ مَخْرَجَ الْبَوْلِ وَالغَائِطِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى.

بِالْمَاءِ أَوْ بِمِنْدِيلٍ أَوْ بِحَجَرٍ



● عِنْدَ الْخُرُوجِ نَقْدِمُ الرَّجْلَ الْيَمْنَى وَنَقُولُ: «غُفْرَانَكَ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري: برقم (١٤٢)، ومسلم: برقم (١٢٢)، ولزيادة بسم الله انظر: فتح الباري ١/٢٤٤.

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٣٠)، والترمذي برقم (٧)، وقال: حديث حسن غريب.

التقويم



س أجب عن الأسئلة:

أ- أصل العبارات بما يناسبها:

عُفْرَانِكَ
بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبَيْثِ وَالْخَبَائِثِ

● أقول عند دخول الخلاء

● أقول عند الخروج من الخلاء

س أكمل الآداب الآتية:

● عند دخول الخلاء ، أقدم رجلي

● عند الخروج من الخلاء ، أقدم رجلي

تمهيد

● ما الذي يجب على المسلم فعله عندما يريد قضاء حاجته ؟

- ١ أجتنب استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُيَّانِ.
- ٢ نَسْتَرُ عَنْ أَنْظَارِ النَّاسِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ .
- ٤ لا نتكلم عند قضاء الحاجة.
- ٥ لا ندخل معنا عند قضاء الحاجة مُصْحَفًا أَوْ مَا فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ.



● أَمَاكُنُ يَحْرُمُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ فِيهَا :

١ طَرِيقُ النَّاسِ



٢ الظِّلُّ النَّافِعُ



٣ الْمَاءُ الَّذِي لَا يَجْرِي



٤ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ



● الْحِكْمَةُ مِنْ تَحْرِيمِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ فِي هَذِهِ الْأَمَاكِنِ :

١ حُصُولُ الضَّرَرِ لِلنَّاسِ.

٢ انْتِشَارُ الْأَمْرَاضِ وَالرَّوَائِحِ الْكَرِيهَةِ.

التقويم



س٢ أذكر ثلاثة من الأماكن يحرم قضاء الحاجة فيها:

-
-
-

س٣ أختار السلوك الصحيح للموقف التالي:

تحدثت سعد مع أخيه وهو يقضي حاجته:

- أ - لا يرد عليه حتى ينتهي () ب - يتحدث معه ()

س٤ أضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (X) أمام الإجابة الخاطئة:

عند قضاء الحاجة:

- () أستتر عن الناس.
- () أقدم رجلي اليمنى عند الدخول.
- () لا أدخل معي مصحفاً أو شيئاً فيه ذكر الله.

الإسلام دين الطهارة والنظافة أوجب على المسلم التنزه من البول والغائط بإحدى طريقتين: (الاستنجاء) - (الاستجمار).

تمهيد

● ما الفرق بين الاستنجاء والاستجمار؟



مَسْحٌ مَخْرَجُ الْبَوْلِ
وَالغَائِطِ بِالْأَحْجَارِ
أَوْ الْمَنَادِيلِ حَتَّى
تَزُولَ النِّجَاسَةُ
وَيُسَمَّى هَذَا الْعَمَلُ:



الاستجمار

غَسْلٌ مَخْرَجُ الْبَوْلِ وَالغَائِطِ
بِالْمَاءِ حَتَّى تَزُولَ النِّجَاسَةُ
وَيُسَمَّى هَذَا الْعَمَلُ:



الاستنجاء

نشاط ١

أ) أصنّف الكلمات التالية بوضع كلّ كلمة في الحقل المناسب:

غَسْلٌ - مَسْحٌ - مَاءٌ - أَحْجَارٌ - مَنَادِيلٌ وَرَقٌ

الاستجمار	الاستنجاء

ب) من التصنيف السابق أَسْتَنْجِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْاِسْتِنْجَاءِ وَالْاِسْتِجْمَارِ:

.....

.....

الأشياء التي يجوز الاستجمار بها هي:

كل:

٣ مباح.

٢ طاهر.

١ منظف.

مثل:



المناديل



الأحجار



الورق

الأشياء التي يحرم الاستجمار بها هي:

٣ الروث وهو «فضلات الحيوانات».

٢ العظام.

١ الورق الذي فيه ذكر الله عز وجل.



الجمعة المباركة، مكتبة مشاهير

القدس
مكتبة الضياء

هدية أممنا زعمنا ورحمة ربنا طهراة وقلنا بالأممنا بقدمنا
عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من استجمر
على خشب: جهنم أو لا ياله إلا الله وإن خشبنا
رسول الله زعمنا طهراة وقلنا: فإنه رسول
زعمنا وقلنا: طهراة.

ما يوجب طهراة من زعمنا ورحمة ربنا

قال رسول الله ﷺ: إن أول ما جعلت في جهنم يوم يهتدون من عنده حجارة
من حجارة قد ألقوا رجموا من حجارة قد ألقوا رجموا...
- كما نقلت من الخبرين -

33

يَجُوزُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْاِسْتِجْمَارِ بِشَرْطَيْنِ هُمَا:

- ١ أَنْ يَمْسَحَ الْمَخْرَجَ ثَلَاثَ مَسَّحَاتٍ مُنْقِيَةً فَأَكْثَرُ، وَلَا يُجْزَى أَقَلُّ مِنْهَا.
- ٢ أَنْ لَا يَنْتَشِرَ الْبَوْلُ أَوْ الْغَائِطُ عَنْ مَخْرَجِهِ.

أَثْنَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى الْمُتَطَهِّرِينَ
فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ﴾ (١).



التقويم

س ما الذي يجب فعله بعد الفراغ من قضاء الحاجة ؟

.....

.....

س أربط كل كلمة في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب)

(ب)	(أ)
غَسَلَ مَخْرَجَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ بِالْمَاءِ حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ.	الاسْتِجْمَارُ
مَسَحَ مَخْرَجَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ بِالْأَحْجَارِ أَوْ الْمَنَادِيلِ حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ.	الْوُضُوءُ
غَسَلَ أَعْضَاءَ الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ.	الاسْتِجْمَارُ

(١) سورة التوبة ، آية ١٠٨ .

التقويم



س١ أختار ثلاث كلمات مما يلي يجمعها شيء واحد:

عظام - أحجار - ورق مكتوب فيه كلام محترم - مناديل ورق - روث.

الكلمات هي: ١ ٢

٣

ما يجمعها هو: ٣

س٢ أصنف المواقف التالية إلى ما يجب فيه الاستنجاء وما يكفي فيه الاستجمار

المواقف	يجب الاستنجاء	يكفي الاستجمار
قضى حاجته فمسح مخرج البول بالمناديل ثلاث مسحات منقية.		
قضى حاجته فمسح مخرج البول بالمناديل مرة واحدة.		
قضى حاجته فانتشر البول عن مخرجه فمسحه بالمناديل ثلاث مسحات منقية.		
قضى حاجته ولم ينتشر البول عن مخرجه فمسحه بالمناديل.		

الوحدة الثانية

أقسام المياه

دروس الوحدة

- نعمة الماء .
- الماء الطهور .
- الماء النجس .

تمهيد

فوائد الماء

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها فوائد الماء:

الفائدة	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ (١).
.....	قال الله تعالى: ﴿ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ ﴾ (٢).
.....	قال الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ (٣).
.....	قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ (٤).

واجبنا تجاه نعمة الماء

- ١ أعرف قدر هذه النعمة العظيمة، وأشكر المنعم بها؛ وهو الله عز وجل وحده.
- ٢ أتذكر فضل الله علينا في كل شؤون حياتنا.

٣

(١) سورة البقرة: آية: ٢٢.

(٢) سورة الأنفال: آية: ١١.

(٣) سورة النحل: آية: ١٠.

(٤) سورة الأنبياء: آية: ٣٠.

عدم الإسراف في استعمال الماء



عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمدِّ، ويفتسلُ بالصاع، إلى خمسة أمدادٍ »^(١).

ماذا تفهم من هذا الحديث:

.....

.....

.....

التوعية بترشيد المياه
القرار بيدك

منتجات الترشيد

مرشد حنفيات المغاسل
أكياس الإزاحة
مرشد حنفية المطبخ
مرشد دش الاستحمام
أقراص كشف التسربات في صناديق الطرد

(١) أخرجه البخاري: كتاب: الوضوء، باب: الوضوء بالمد، رقم (٢٠١)، ومسلم: كتاب: الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، رقم (٢٢٥)، واللفظ له.

ينقسم الماء إلى قسمين :

١ القسم الأول: الماء الطهور.

٢ القسم الثاني: الماء النجس.

أولاً: الماء الطهور

تعريفه: هو الماء الذي لَمْ يَتَغَيَّرْ بالنجاسة .

حكمه: يصحُّ التطهر به .

مصادره: نحصلُ على الماءِ الطهورِ مِنْ :



..... مياه



..... مياه



..... مياه




..... مياه


حُكْمُ الْمَاءِ إِذَا خَالَطَهُ شَيْءٌ ظَاهِرٌ

إذا خالط الماءَ شيءٌ ظاهرٌ كالمِلحِ والشاي فتغيَّرَ به الماءُ فلا يخلو من حالين:

١ إذا لم يتحوَّل إلى شيءٍ آخر فهو باقٍ على طهوريته
حُكْمه: يصحُّ التطهُّرُ به
لأنه باقٍ على طهوريته.



٢ إذا تحوَّل إلى شيءٍ آخر
حُكْمه: لا يصحُّ التطهُّرُ به
لأنه لا يسمى ماءً.



التقويم

سأرَاد أبوصالِح أن يتوضأ، فأخذ إبريقاً كبيراً وملاًه بالماء؛ ليتوضأ منه.

ما رأيك في تصرفه؟ ولماذا؟

سأما واجبنا تجاه نعمة الماء؟

سأهات مثلاً - غير مدرسته في الوحدة - على ما يلي:

أ - ماء طهور اختلط بظاهر ولم يتحوَّل إلى شيءٍ آخر.

ب - ماء طهور اختلط بظاهر وتحوَّل إلى شيءٍ آخر.

سأحدِّد الأخطاء في الأحكام التالية - إن وجدت - ثم صحَّحها:

أ - ماء البحر فيه ملوحة فلا يصحُّ التطهُّرُ به.

ب - ماء البرك إذا تغير بالطحلب الأخضر يعتبر ماءً طهوراً.

ج - ماء المسبح إذا تغير طعمه بالكلور يعتبر ماءً طهوراً.

تمهيد

ما الأشياء التي تفسد الماء وتجعله نجسًا؟

ثانياً: الماء النجس

تعريفه: هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحُه بنجاسة؛ سواءً أكان الماء قليلاً أم كثيراً.

حكمه: يحرم استعماله، ولا يصح التطهر به.

أمثله:

- ١ مياه المجاري والصرف الصحي.
- ٢ ماء سقطت فيه دجاجة فماتت فتغيرت رائحته.



تجنب تلويث الماء

جاءت الشريعة الإسلامية بالنظافة، والبعد عن الأوساخ والأقذار؛ ولذا نهى النبي ﷺ عن إفساد الماء الراكد بالتبول فيه .
 فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ: « لا يبولنَّ أحدكم في الماءِ الدائمِ الذي لا يجري، ثم يغتسلُ فيه» (١).

(١) أخرجه البخاري: كتاب: الوضوء، باب: البول في الماء الدائم، رقم (٣٢٩).

ومن أمثلته

- ١ ماء المسابح في الاستراحات.
- ٢ مياه الآبار.
- ٣ الخزانات.

التقويم

س١ على ضوء فهمي، أعرّف الماء النجس.

.....
.....

س١ أقارن بين الماء الطهور والماء النجس من حيث التعريف والحكم والمثال.

س١ ما الذي تستفيده من قول النبي ﷺ : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه » .



الوحدة الثالثة

الوضوء والطهارة

دروس الوحدة

- فضل الطهارة والوضوء.
- فروض الوضوء.
- سنن الوضوء.
- نواقض الوضوء.

تمهيد

اعتنى الإسلام بالطهارة وأمر بها ورتب عليها الثواب والمحبة من الله تعالى فقال الله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (١).

فالله جل وعلا يحب:

١ التَّوَّابِينَ.

٢ المتطهرين.

ما تحصل به الطهارة

تحصل الطهارة بأمرين، هما:

١ إزالة النجاسة.

٢ الوضوء.

(١) سورة البقرة: آية: ٢٢٢.

فضلُ الوضوءِ

عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» (١).

حكمُ الوضوءِ

يُسْنُ الْوُضُوءُ لِأُمُورٍ مِنْهَا:

١. ذَكَرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
٢. النَّوْمُ.
٣. عَلَى كُلِّ حَالٍ.

يَجِبُ الْوُضُوءُ لِثَلَاثَةِ عِبَادَاتٍ هِيَ:

١. الصَّلَاةُ.
٢. الطَّوَافُ.
٣. مَسُّ الْمَصْحَفِ.



شروطُ الوضوءِ

الوضوءُ عِبَادَةٌ لَهُ شُرُوطٌ لَا يَصِحُّ إِلَّا بِهَا:

- ١ النِّيَّةُ: وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ، وَالتَّلَفُّظُ بِهَا بَدْعَةٌ.
- ٢ طَهَارَةُ الْمَاءِ، فَلَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ النَّجِسِ.

(١) أخرجه مسلم: كتاب: الطهارة، باب: خروج الخطايا مع ماء الوضوء، رقم (٢٤٥).

١ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة، مثل.



التقويم

س١ تحصل الطهارة بأمرين، أذكرهما:

.....
.....

س٢ أضع علامة (✓) على الإجابة الصحيحة:

يجب الوضوء في الحالات التالية:

- | | | |
|------------|------------------|-----------------|
| () الطواف | () الوقوف بعرفة | () الدعاء |
| () الصلاة | () قراءة القرآن | () دخول المسجد |
| | | () مسُّ المصحف |

س٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

- يستحب للمسلم أن يكون على وضوء دائماً. ()
● يسن الوضوء عند الصلاة. ()

تمهيد

فروضُ الوضوءِ هي أركانُهُ التي لا يَصِحُّ إلا بِهَا، فَمَنْ تَرَكَ واحداً منها
أو بَعْضَها لَمْ يَصِحَّ وُضُوؤُهُ.

● الدليل:

قال اللهُ تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).

للوضوءِ فروضٌ ستةٌ هي:

١ غسلُ الوجهِ ومنهُ المضمضةُ والاستنشاقُ

حدُّ الوجهِ

مِن مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى مُنْتَهَى اللَّحْيَيْنِ
طَوِلاً، وَمِنِ الْأُذُنِ إِلَى الْأُذُنِ عَرْضاً.



المضمضة



الاستنشاق



(١) سورة المائدة: آية: ٦.

٢ غسل اليدين مع المرفقين



ودليله قوله تعالى:

﴿وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾^(١).

٣ مسح الرأس كله ومنه الأذنان



ودليله قوله تعالى:

﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾^(٢).

٤ غسل الرجلين مع الكعبين



ودليله قوله تعالى:

﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾^(٣).

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٢) سورة المائدة: آية ٦.

(٣) سورة المائدة: آية ٦.

٥ الترتيبُ بين الأعضاء

- أتمضمض، وأستنشق، وأغسل وجهي.
- ثم أغسل إلى
- أمسح مع
- ثم أغسل إلى

ولا يجوزُ لي أن أُقدمُ عُضْوًا على الذي قَبْلَهُ .

٦ الموالاةُ

وهي ألاَّ أفصلَ بين غسل الأعضاءِ فصلًا طويلاً، بل أغسلُ العضو، ثم أغسلُ الذي بعده مباشرةً.

التقويم



س١ أُحَدِّدُ الأَخْطَاءَ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ أُصَحِّحُهَا:

- أ - الترتيب في الوضوء يكون بغسل اليدين إلى المرفقين، ثم الوجه ثم الرجلين.
ب - غسل اليد اليمنى قبل اليد اليسرى من فروض الوضوء.

س٢ ما الفرق بين الترتيب والموالة؟

س٣ ما الذي يجب غسله من فروض الوضوء؟ وما الذي يجب مسحه من فروض الوضوء؟

س٤ أبو راشد رجل فاضل تَوْضِئاً، فَتَمَضَّمُض، وَاسْتَنْشَق، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ مَعَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ يَكَلِّمُ زَمِيلَهُ زَمَانًا طَوِيلًا، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.

رَأْيِي فِي وَضُوءِ أَبِي رَاشِدٍ؟

أَبِينِ السَّبَبَ:

تمهيد

سُنُّ الوضوءِ هي التي يُثابُ فاعلُها، ولا يبطلُ الوضوءُ بتركِها، لكن ينبغي المحافظةُ عليها، والاهتمامُ بها؛ اقتداءً بنبيِّنا وحبیبنا محمدٍ ﷺ.

وَمَنْ سُنَّ الوضوءِ ما يأتي :

١ أن يقولَ عندَ ابتداءِ الوضوءِ (بِسْمِ اللَّهِ).

٢ السواك:

السواكُ من سننِ المرسلين، وقد كانَ النبيُّ ﷺ يحافظُ عليه، ويكثرُ من الحثِّ عليه.

فوائد السواك:

في تنظيفِ الأسنانِ بالسواك، أو بالفُرْشاةِ والمعجونِ فوائدُ هي:

١. امتثالٌ لشرعِ اللَّهِ. ٢. محافظةٌ على صحةِ الأسنانِ.

٣. تطييبٌ لرائحةِ الفمِ.

وإهمالُ الأسنانِ مخالفٌ للسنةِ، ومُضِرٌّ بالصحةِ، وباعثٌ للروائحِ الكريهةِ من الفمِ.

٣ غَسْلُ الكفينِ ثلاثاً عندَ ابتداءِ الوضوءِ.

٤ تخليلُ أصابعِ اليدينِ والرجلينِ.

٥ التيامنُ:

وهو: غَسْلُ اليَدِ اليمَنِ قبلَ اليَدِ اليسرى،

وغسلِ الرَّجْلِ اليمَنِ قبلَ الرَّجْلِ اليسرى



٦ الغسلة الثانية والثالثة للوجه واليدين والرجلين.



٧ أن يقول بعد فراغه من الوضوء:

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله.



٨ صلاة ركعتين بعد الوضوء.

نشاط ١

درست فروض الوضوء، وسُنن الوضوء، أكمل صفة الوضوء التالية:



٣ أتمضمض واستنشق بيدي اليمنى،

ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرر ذلك

مرات.....

١ أقول: باسم الله.

٢ أغسل كفي ثلاث مرات.

٤ أُغْسَلُ ثلاثَ مرّاتٍ.



٥ أُغْسَلُ يَدَيِ الْيَمْنَى مِنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ إِلَى

الْمِرْفَقِ مرّاتٍ، ثُمَّ أُغْسَلُ يَدَيِ الْيَسْرَى مِنْ
إِلَى ثلاثَ مرّاتٍ



٦ أُبَلِّلُ كَفَيِ بِالْمَاءِ ثُمَّ أَمْسَحُ بِهِمَا، أُبْتَدِئُ

مِنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ أُعِيدُهُمَا إِلَى مَقْدَمِ
الرَّأْسِ مَرَّةً أُخْرَى، أَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً.



٧ أَمْسَحُ أُذُنَيَّ، بِاطْنَهُمَا بِأَصْبُعِي السَّبَّابَتَيْنِ،

وظَاهِرَهُمَا بِإِبْهَامِي، أَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً.



٨ أُغْسَلُ رِجْلَيِ الْيَمْنَى إِلَى الْكَعْبِ

مرّاتٍ، ثُمَّ أُغْسَلُ رِجْلَيَّ إِلَى
ثلاثَ مرّاتٍ.



٩ أَقُولُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْوُضُوءِ:

التقويم



س١ أضعُ رقم (١) تحت فروض الوضوء، ورقم (٢) تحت سنن الوضوء فيما يلي:

التسوك	غسل الرجلين	غسل الكفين	مسح الأذنين	غسل الأعضاء ثلاثاً
--------	-------------	------------	-------------	-----------------------



غسل الوجه	مسح الرأس	غسل اليدين مع المرفقين	تخليل الأصابع	تقديم اليمنى على اليسرى
-----------	-----------	---------------------------	---------------	----------------------------



س٢ أجبُ ب (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

- الغسلة الأولى للوجه واليدين والرجلين من فروض الوضوء. ()
- الغسلة الثانية للوجه واليدين والرجلين من سنن الوضوء. ()
- إذا غسلت رجلي اليسرى قبل اليمنى بطل وضوئي. ()

س٣ أذكر أمرين يبطل الوضوء بتركهما، وأمرين لا يبطل الوضوء بتركهما.

س٤ النية، غسل الوجه، التيامن، التسمية، السواك، الترتيب، طهورية الماء.

أصنّف أفعال الوضوء السابقة في الجدول التالي :

شروط الوضوء	فروض الوضوء	سنن الوضوء

تمهيد

عرفت صفة الوضوء. فما نواقضه ؟

■ نواقض الوضوء هي مبطلاته ومنها مايلي:

الخارج من السبيلين مثل: البول والغائط، والريح، وغيرها.



النوم المستغرق وما شابههُ كالإغماء أو التخدير الكامل.



مس الفرج باليد مباشرة من غير حائل.



أكل لحم الإبل.

التقويم



س١ أُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي يَنْتَقِضُ فِيهَا الْوُضُوءُ فَأُضِعْ تَحْتَهَا رَقْمَ (١)، وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي لَا تَنْقُضُ الْوُضُوءَ فَأُضِعْ تَحْتَهَا الرِّقْمَ (٢):

الخارج من السبيلين	لمس النجاسات	شرب حليب الإبل	النوم العميق	النعاس
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
أكل لحم الدجاج	أكل لحم الغنم	أكل لحم البقر	أكل لحم الإبل	مس الفرج باليد
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

س٢ أَعِدُّ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ فَعَلُّهَا لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ.

س٣ أَحَدِدِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي:

● نواقض الوضوء هي:

() الأشياء التي يبطل الوضوء بسببها.

() الأشياء التي يستحب الوضوء بسببها.

● إذا كنت أصلي ثم انتقض وضوئي، فماذا يجب عليّ؟

() أستمر في صلاتي ولا أعيدها بعد ذلك.

() أقطع الصلاة ثم أتوضأ وأصلي من البداية.

الوحدة الرابعة

الغُسل

دروس الوحدة

- تعريفه وموجباته.
- الأغسال المستحبة.
- صفة الغسل.

تمهيد

هناك أمور توجب على المسلم الغسل ولا يكفي فيها الوضوء فما معنى

الغسل ؟ وما موجباته ؟

تعريف الغُسل

هو: غَسَلَ جميع البدن بالماء.

موجبات الغسل

يجب الغُسل إذا وجد أحد الأسباب الآتية:

- ١ خروج المنى الدافق.
- ٢ الجماع.
- ٣ انقطاع دم الحيض أو النفاس عن المرأة.
- ٤ الموت، فيجب على المسلمين غسل الميت المسلم إلا الشهيد.

قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْهَرُوا﴾^(١).

(١) سورة المائدة الآية : ٦.

تمهيد

س : متى يستحب للمسلم الاغتسال ؟

الأغسال المستحبة

- ١ الاغتسال لصلاة الجمعة، وهو أكدها.
- ٢ الاغتسال عند الإحرام بالحج أو العمرة.
- ٣ الاغتسال بعد تغسيل الميت.

نشاط ١

لخص أحكام الغُسل السابقة في المخطط التالي:

الغُسل	
الأغسال المستحبة	موجبات الغسل

تمهيد

للغسل صفتان صحيحتان، ولكن إحداهما أفضل من الأخرى وهما:

■ الغسل الكامل:

وهو الغسل الموافق للسنة، وهو أفضل الصفتين، وكيفية على الترتيب التالي:

- ١ يسمي.
- ٢ ثم يغسل كفيه ثلاثاً.
- ٣ ثم يغسل فرجه بيده اليسرى، ثم يغسل يده.
- ٤ ثم يتوضأ وضوءاً كاملاً.
- ٥ ثم يحثو الماء على رأسه ثلاث مرات، يخلل أصول شعر الرأس في كل مرة.
- ٦ ثم يعم جميع بدنه بالغسل، مبتدئاً بالجانب الأيمن ثم الأيسر^(١).

■ الغسل المجزئ:

وكيفيته أن يعم جميع بدنه بالماء، مع المضمضة والاستنشاق.

ما يحرم فعله على المحدث حدثاً أكبر

- ١ الصلاة.
- ٢ الطواف بالبيت.
- ٣ مس المصحف.
- ٤ قراءة القرآن الكريم.
- ٥ الجلوس في المسجد.

(١) قال النووي عن التيامن في الغسل: هذا متفق عليه على استحبابه ١٠هـ (المجموع ٢/٢١٢)، وقال المرادوي: بلا نزاع ١٠هـ (الإنصاف ١/٢٥٣).

يُعدان حدثان أكبران :

الحيض: دم طبيعي يخرج من المرأة في أوقات معلومة يدل على بلوغها، وأقل مدته يوم وليلة وأكثره خمسة عشر يوماً، وغالبه ستة أو سبعة أيام.

النفاس: هو خروج الدم المحتبس في رحم المرأة بسبب الحمل عند الولادة.

مدته: أربعون يوماً. وإذا رأت النفاس الطهر قبل ذلك وانقطع الدم وجب عليها الغُسل ويبيح لها ما حرم عليها بسببه.

التقويم

س١ متى يجب الغسل على الرجل والمرأة؟

.....

س٢ أصف كيف اغتسل النبي ﷺ من الجنابة.

.....

س٣ أستدل من القرآن الكريم على وجوب الغسل.

.....



الوحدة الخامسة

التيمم

دروس الوحدة

- التيمم.
- مبطلات التيمم.

تمهيد

ماذا يفعل من دخل عليه وقت الصلاة ولم يجد الماء للوضوء ؟

التَّيْمُ هو: مسح الوجه واليدين بالصعيد الطاهر بقصد الطهارة.

الدليل على جواز التَّيْمِ

قال الله تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ (١).

الحالات التي يُشْرَعُ فيها التَّيْمُ

- ١ إذا لم يجد الماء.
- ٢ أو كان عنده ماء لا يستطيع أن يتوضأ به:
- لكونه مريضاً. • أو به جروح. • أو كان هناك برد شديد، ولم يجد ما يسخن به الماء

صفة التَّيْمِ



٢ ثم يمسح ظاهر كفيه براحتيه.



٢ ثم يمسح وجهه بهما.



١ أن يضرب التراب بيديه.

(١) سورة المائدة آية : ٦.

شروط التيمم

• للتيمم شروط لا يصح إلا بها:

١ النية.

٢ عدم القدرة على استعمال الماء.

يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾.

٣ طهارة التراب.

يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾.

التقويم

س١ أْبَيِّنْ حُكْمَ التَّيْمَمِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

- رجل في بيته وانقطع عنه الماء.
- رجل مريض ولم يمنعه الطبيب من استعمال الماء.
- رجل يضره استعمال الماء في البرد، ولم يجد ما يسخن به الماء.
- رجل بجانب البحر وليس معه ماء.

س٢ ماذا تفعل في الحالة التالية:

- إذا لم يكن معك إلا ماء قليل تحتاجه للشرب أو الطبخ.

س٣ أَعِدِّدْ شُرُوطَ التَّيْمَمِ.

مثال	ما يبطل التيمم
تيمم خالد، ثم تذكر أن في سيارته ماء.	وجود الماء.
	إذا كان مريضاً، وقدر على استعمال الماء.
	إذا حصل ناقض من نواقض الوضوء.

الحكمة من جواز التيمم

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ﴾ (١).

التقويم

س١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة :

- من تيمم، ثم وجد الماء فإن تيممه لا يبطل. ()
- يبطل تيمم من كان مريضاً ولا يقدر على استعمال الماء. ()

س٢ ما الحكمة من مشرعية التيمم، مع الاستدلال من القرآن الكريم؟

.....

.....

الوحدة السادسة

المسح على الخفين والجوربين والجبيرة

دروس الوحدة

- الخف والجوربين والحوائل وشروط المسح عليهما.
- مدة المسح ومبطلاته.

تمهيد

شريعة الإسلام جاءت باليسر والسهولة ورفع المشقة على المكلفين
ومن ذلك المسح على الخفين والجوربين.

تعريف الخُفِّ والجَوْرِبِ :

● الخُفُّ

ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ مِنَ الجِلْدِ ونحوه.



● الجورِبُ

ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ مِنَ الصُّوفِ والقُطْنِ ونحوهما .



● الحائل:

كالصوف والجبيرة والعصابة، وكل ما وضع لحاجة وضرورة فإنه يمسخ عليها مادام محتاجاً
إلى بقائها.

حكم المسح عليهما :

يَجُوزُ المَسْحُ على الخفَّينِ والجوربينِ ، ويدلُّ على ذلك حديثُ بلالٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَسَحَ على الخفَّينِ»^(١).

(١) أخرجه مسلم: كتاب: الطهارة، باب: المسح على الناصية والعمامة رقم (٢٧٥).

شروط المسح عليهما :



١ أن يكون لبسهما بعد كمال الطهارة:

والدليل على ذلك حديث المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كنت مع النبي ﷺ في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال: دعهما فإنني أدخلتهما طاهرتين، فمسح عليهما»^(١).



٢ أن يكونا ساترين للرجل مع الكعبين.

٣ أن يكونا طاهرين.

٤ أن يكون المسح في الوضوء دون الغسل.

٥ أن يكون في أثناء المدة المحددة.

التقويم

س١ أعدد شروط المسح على الخفين.

س٢ لبس أبو محمد الجورب وهو على غير طهارة، ثم مسح عليه لصلاة الظهر والعصر.

أ- ما حكم صلاته؟ ب- وماذا يفعل؟ ولماذا؟

س٣ أقارن بين الخف والجورب، وأبين أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

(١) أخرجه البخاري: في الوضوء، باب: إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان، رقم (٢٠٦)، ومسلم في الطهارة، باب: المسح على الخفين رقم (٢٧٤).

مدة المسح

المسافر	المقيم	
ثلاثة أيام بلياليها	يوم ويلة ^١	مدة المسح
من أول مسح بعد الحدث	من أول مسح بعد الحدث	بداية المدة

● مثال:

توضاً أبوراشد، ثم لبس جوربيه، وصلى العشاء يوم السبت، ثم نام، ثم قام لأداء صلاة الفجر يوم الأحد فتوضاً، ومسح جوربيه الساعة الرابعة فجراً.
حدّد بداية المدة ونهايتها لأبي راشد، إذا كان مقيماً، وإذا كان مسافراً.

مبطلات المسح

● يبطل المسح بأمرين هما:

- ١ انتهاء المدة.
- ٢ خلع الخف أو الجورب.

■ الحكمة من مشروعية المسح على الخفين هو التيسير على المسلم.

ويدل لذلك قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(١).

(١) سورة البقرة: آية: ١٨٥.

آداب لبس الحذاء والجورب

- ١ إذا انتعل فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال.
- ٢ لا يمش في نعلٍ واحدة، لينعلهما جميعاً، أو ليخلعهما جميعاً.
- ٣ ليحرص أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسناً؛ فإن الله جميل يحب الجمال.
- ٤ يحرص على نظافة نعليه أو جوربيه، ويتأكد من خلوها من النجاسة أو الروائح الكريهة؛ لتلاً يؤدي بها إخوانه المسلمين.

صفة المسح

يبلل يديه بالماء، ثم يمسح ظاهر الجورب مرة واحدة، ولا يمسح أسفله.

تطبيق:

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين وأسجل ما ألاحظه.

التقويم



سٲ أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- مدة المسح للمقيم:

خمس صلوات () . يوم وليلة () . ثلاثة أيام بلياليها () .

ب- تبدأ مدة المسح على الخفين من:

أول مسح بعد الحدث () . أول لبس للخف () .

أول حدث بعد اللبس () .

ج- في صفة المسح على الخفين يمسخ:

ظاهر الخف () . أسفل الخف () . أعلى الخف وأسفله () .

سٲ أصحّ العبارات التالية:

أ- الخفّ هو ما يلبس على القدمين من صوف.

ب- من لبس الجورب على غير طهارة يجوز له المسح عليه.

ج- مدة المسح للمسافر يوم وليلة.

